

التَّوْبَةُ النَّصُوحُ
الْحَالَةُ لَا نُورَ وَالْفَتْوحُ
لِعَيْنِ اللَّهِ وَخَيْرُ مَرْتُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِينِ الْحَبِيبِ الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَلِيمِ
الْبَاهِ عَالِي الدِّعَةِ كَعْبِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

التَّوْبَةُ النَّصُوحُ
 الْجَالِبَةُ لِلْأَنْوَارِ وَالْفِتْوَحُ

حَمْدُ الرَّبِّ الْغَرِيبِ الْغَايِبِ الْغَائِبِ الْمَجِيبِ
 لِكِتَابٍ مُنِيبٍ لِيُوجِدَ وَنَعَمَ

مَصْلِيًّا عَلَى الْحَبِيبِ
 وَمَنْ دَخَلَ الْفُلُوبَ
 هَذِهِ أَوَانِي يَا كَرِيمَ
 وَخُذْ عَاوِيَةَ عَدِيمَ
 فَلِأَنْفَعِ كُلِّ ذَنْبٍ
 وَلِأَشْرِكِ كُلِّ عَيْبٍ
 وَلِأَفْتَحَ بَابَ الْخَيْرِ
 وَنَجِّنَ مِنَ الْغُرُورِ
 وَأُولَى هَذَا الْمَهْدَى
 وَكَفَى عَنِ الْعَدَى
 مَنْفَعَةً نَامِرَ الْعَيْبِ
 وَالْحَبِيبِ أَهْلَ الْكَرَمِ
 عَاوِيَةَ وَجَارَ وَمَلِيمَ
 ذُو تَرْحٍ وَغَمَمِ
 عَنْ أَكْثَرِ كُلِّ كَرْبٍ
 ثُمَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
 عَنْ أَسَدِ بَابِ الشَّرِّ
 بِأَمْسَدِ سَوَاءِ الْفَمِ
 وَغَدَا الْكَبِيْرِ الرَّعَى
 وَلِأَرْجُو بِعَصَمِ

لَكَ أَجْرٌ وَاتُّوبَ مُسْتَغْبِرًا مِنَ الذُّنُوبِ
 لَكَ أَجْرٌ أَجَارُ وَعِيُوبَ تَعُوفٍ عَرَّحِمَ
 وَجَفَّتْ وَجْهِي يَا حَمْدُ لَكَ وَابْتَغِي رِشْدُ
 مِنْكَ بِجَاهِ الْمُعْتَمِدِ سَبَبِ كُلِّ نَسَمِ
 عَلَيَّهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ وَالِدِ ذَوِ الصَّلَاتِ
 مَعَ كَحَابِدِ الثَّقَاتِ تَحْجُو جَمِيعَ مَا تَمِ
 يَا بَرَّ يَا ذَا الْمَنِّ نَصْرَكَ كُلَّ مَنِّ
 وَكَفَّ كُلَّ فِتْنٍ عَنِّي وَكُلَّ نَفَمِ
 إِنِّي عَجِيءٌ يَا جَلِيلَ غَمْرِي لِيْهِ وَءَلِيلِ
 ذَنْبٍ كَثِيرٍ وَتَفِيلِ وَأَنْتَ وَتَكْرَمِ

وَكُذِّبَ آبَاؤُهُمْ وَلَا تَزَالِ لَكُمُ
وَلَتَكُنَّ كَالْفِتْيَانِ خَسِرَ
وَكُذِّبَ مَعْشِرُ وَلَا تَزَالِ كَالْمُفْسِدِينَ
لِيُوفِيَ نِجْمَ الْعَالِي
وَأَفْتَحَ عَلَى يَدَيْهِمْ
وَبِأَسْلَافِ النَّجْمِ الْفَوِيمِ
بِالْمُصْطَفَى الْعَالِي الْأَمِينِ
وَهُوَ الْمَكِينُ الْمَكِينُ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ
حَتَّى أَرَاهُ الثَّغَاتِ
وَهُوَ الْعَالِي وَالْمَكِينُ

وَالِدٍ وَكَجِبَةٍ مَّرْبَعَةٍ تَسْلِيمٍ بِهِ
 أَكْوَرُ ذَا فَتَةٍ أَبَدٍ فِي عَمَلٍ وَشِيمٍ
 وَسَلَمَةٍ يَا سَلَامٌ مِمَّا يَجْرُلُ مَلَامٌ
 وَلِتَكُنْ شَرَّ الْكَلَامِ وَشَرَّ عَيْرِ النَّسَمِ
 وَحَيَّةٍ وَغَفَرٍ وَأَقْرَبَ وَأَجْنَبِ
 وَسَلَامٍ وَمَذْنَبٍ وَخِيَا وَلُكْلَمِ
 خَلِيلِ الصَّعُوبَةِ الْأُمُورِ لِي وَسَهْلِ الْمُرُورِ
 وَلِتَكُنْ كُلُّهُ هَوْرٍ عَرَجَاتِ النَّفَمِ
 بِكَ اللَّهُ اسْتَعِينِ فَتَجْنِ مِنَ الْعَيْنِ
 وَحَزْبِهِ الْمَنَازِعِينَ وَكُلِّهِ التَّعَلُّمِ

وَنَهَ فِى مِرْشَكُوْءٍ ۖ وَبِى جِرِّوْى ۖ وَبِى اَبُوْءٍ
 وَبِى سَخِرَ لِّى الْمُلُوْءُ ۖ وَكُلُّ بَاغٍ مَّجْرَمٌ
 وَهَلْ لِّىْ يٰرَبِّى ۙ عَلَى النَّبِىِّ فِدَا ۙ
 وَبِى النَّبِىِّ فِدَا ۙ وَاشْهَ جَمِيعَ سَفِى
 اَنْتَ اَنْتَ هَا ۙ سَفِرَ ۙ اَنْتَ فِضَا ۙ وَكَمْ
 فَتَجَنَّبُ مِرْغَرٍ ۙ وَنَجَّ كُلَّ مُسْلِمٍ
 وَنَجَّ مِرَا ۙ اَضْلَ ۙ اَوَا ۙ اَضْلَ ۙ اَوَا ۙ اَضْلَ ۙ
 اَوَا ۙ اَضْلَ ۙ اَوَا ۙ اَضْلَ ۙ اَوَا ۙ اَضْلَ ۙ
 وَلَتَحْمِ ۙ اَلْمُفْتِى ۙ بِرَبِّ لَا تَكَلِّفِ
 جَهْلَ لِّى ۙ اَلتَّكْرِ ۙ بِكَ كَوْنُكَ الْمُنْبِى ۙ

وَعَفَّرْ عَنْدَ أَلْمَا شَانِي وَهَبْ لِي الْأَمَّا
 وَأَرْقِعْ مَفَاتِي لِّلْعَلَى كَالنَّارِ فَيُوقِ الْعَلَمِ
 وَأَجْعَلْهُ هَرَّاسَلَمَا لِمَنْ أَلَيْكَ أَسَلَمَا
 وَلِي كِي مَسَلَمَا مَرَكِيهِ كُلِّ مَجْرَمِ
 وَكُرْمَعِيَا يَا مَعِينِ لِكُلِّ مَنْ لِي يَعْصِي
 وَمَنْ نَحَاتْ لِي هِيْنَ بَلَامْرَعْدِيَا ذَا النِّفَمِ
 إِنِّي عَلَيْكَ يَا عَلِي فَصَصْرْتُ ذَاتُوكُلِ
 فَبَجَّءُ بِخَيْرِ أَمَلٍ لِي وَثَبْتُ فَعَمِي
 وَنَجَنْتُ مِنْ مَّالٍ وَأَشْهَاجُ جَمِيعِ عَالِي
 وَلَهْزَرْتُ كُلَّكَ مِنْ عَزْزٍ وَكُلَّمِ

وَكَيْرُ ذَا خَشْوَعٍ وَكَيْرُ ذَا خَشْوَعٍ
 وَكَيْرُ نِيْمَكِيْعٍ مَعَ سَوَاءِ الْأَعْمِ
 عَنِ أَصْرِ قَبْرِ الْبَدْعَا حَتَّى أَرَى مُتَبَعَا
 وَاجْعَلْ تَفْرِقَ وَوَرَعَا زَهْدًا أَوْ صَدَقَ شَيْبِ
 وَلَا تَنْزِلْ فَايَةً رِفَافًا وَكَرَامِيْنَ
 وَلَا تَكْرُ شَاغِلَ عِنْدَ بَجْمَعِ النَّعْمِ
 يَا رَجُلَ جَهْدٍ بَعْدَ نِعْمَتٍ وَبَارِكْ فِي نِعْمَتِ
 وَعَلَيْكُمْ فِئْتِ لَيْكِيَا ذَا الْفَسْمِ
 وَكَرْ لَيْلِي عَلَى سُنَّةِ خَيْرِ مَرَعَا
 وَفَعْدَ زَمَانٍ لِلْعَلَى فَوْعَ ذُو التَّكْرَمِ

أَنْتَ رَجَاءُ يَا لَحْمَهُ أَنْتَ ابْتِغَاءُ يَا لَحْمَهُ
 أَنْتَ انْتِهَاءُ يَا قَبْرَهُ يَا ذَا الْبِفَاوَالْفِءِ مِ
 أَشَدِّ شُكَايَ يَا كَرِيمَ وَأَرْحَمَ بَكَايَ يَا رَحِيمَ
 أَجْبَدُ عِلْمَ يَا عَلِيمَ يَا مُخْرِجَ مِنْ عَمَمِ
 بِدَا لِهْ أَغْنِي عَمُ الْوَرُورِ وَذُلِّ
 بِدَا عَلِيَّ يَا غَنِي لَا تَبْغِضْ لِي رَمِ
 فَجَبِي وَغَيْبِي أَخْرِجَا هَمِّي وَغَيْبِي فَرَجَا
 بِ جَدِّ دَرِ الْمَنْهَبَا بِالْفَضْلِ يَا ذَا الْكَرَمِ
 هَبْ لِي إِلَهِي مَقْلَبِي دُورِ عَنَا وَنَصَبِ
 وَكُفِّ كُلَّ عَذَابِي عَمَّرَ إِلَيَّ يَسْتَمِ

وَافْقَعِ **الْف** كَلَمًا يَجُوعُ عَمَّا عَقَمًا
 وَلِي كَرَّمَتِمَا تَفْصِيرُ شُكْرِ النِّعَمِ
 وَكُلَّ مَالٍ يَتَمَّ مِمَّنْ نَشْرَا وَمَنْتَكُم
 فَلَجَعَلَهُ **يَا ذَا الْكَرَمِ** نَوْرًا لِي تَعْلَمِ
 بِأَقْبَلِ الْعَبْدِ **الْخ** لَمْ يَرْجُ فِي ذَاكَ وَخِي
 سِرِّ الشَّيْخِ **الْجَمْبِي** بَعْدَكَ **يَا ذَا الْفَدَمِ**
 وَأَصْرُهُ إِلَيْكَ فَلَبِدْ وَلَا تَزَلْ مَحْبِدْ
 وَحَكَمَ عَنْهُ ذَنْبِدْ فَإِنَّهُ ذُو نَعَمِ
 وَلَتَكُنَّ كَلَامِي وَأَمَّا فَوَاةُ هَدِي
 وَبِهِ هُنَا ثَمَّ نَعَمًا أَرْزُقُهُ حُسْرَ الْمُخْتَمِ

يَا مَنْ لَمْ أَفْلِتْكَ لَسْ لَا وَمَا أَمْسَ يَكْسُ
 مُجِيبٌ عَوْتِي لَسْ بِجَاهٍ فِي التَّفَعُّمِ
 أَجِبْ عَنِّي يَا مُجِيبُ وَافْغِرْ ذُنُوبِي يَا قَرِيبُ
 وَافْغِرْ لِكُلِّ مَنْ يَنْتَبِئُ بِالْمُصْطَلَبِ الْمَعْلُومِ
 وَكَلِّمْ وَسَلِّمْ عَمَّةَ أَرْضٍ وَسَمَا
 عَلَيْهِ يَا مَنْ عَفَا وَمَنْ إِلَيْهِ يَنْتَمِ

يَا مَنْ لَمْ أَفْلِتْكَ لَسْ بِجَاهٍ فِي التَّفَعُّمِ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمَنْ سَلِّمُوا الْحَمْدَ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ